والدرسان عاطف ومعطوف وهي بكسر الدال المهملة
وسكون الراء المهملة بعدها سين مهملة اي ان
هذا الاسد لا تترك الناس في واديه من يثق بنفسه
في الشجاعة الا وهو ماكول وسالحه واخلاقه
ثيابه مطروحان حوله فلا يصيد الا الشجاع الشاكي
السلاح ولا يلتفت لغيره ثم لما فرغ من وصف
الاسد وجعل هيبته من رسول الله عليه السلام
اشد من هيبته من الاسد الموصوف بما ذكر رجع الى
تمام مدحه للنبي عليه السلام فقال ان
الرسول لسيف شبهه بالسيف في انه يحق به الكفر
ثم قال يستضاء به اشار الى بريق ذلك السيف
فهو سيف عدل لا سيف ظلم مهند منسوب الى الهند
من سيوف الله اي من حجج الله على خلقه مسلول
اي قايم بامر الله ظاهر الحجة واضح الدلالة يروى
انه كان قال مهند من سيوف الهند فقال له عليه

السلام

السلام من سيوف الله فقال ان الرسول ان حرف
توكيد والرسول اسمها ولسيف خبرها واللام مفيدة
لزيادة التوكيد وهو تشبيه موكد ويستضاء فعل
مضارع مبني للمفعول والجار والمجرور بعده نايب
عن الفاعل متعلق به والجملة صفة لسيف ومهند
صفة ثانية وهو بضم الميم وفتح الهاء وتشديد النون
المفتوحة ومن سيوف الله جار ومجرور ومضاف
اليه صفة ثالثة ومسلول صفة رابعة ويجوز في
الصفات الاربع ان تكون اخبارا لاء اي ان من
عادة العرب انهم اذا اراد احدهم ان يتحدى من حولهم من
القوم في ليل او نهار شهروا السيف الصقيل ورفعوه
منتظرا لمعته على بعد فيأتون الى جهته مهتدين بنوره
كذلك النبي عليه السلام لما جاء بالنور المبين والحجج
الظاهرة ودعا الناس جاؤا مهتدين بنوره الساطع
ويروى ان الرسول لنور يستضاء به ثم لما فرغ الناظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)